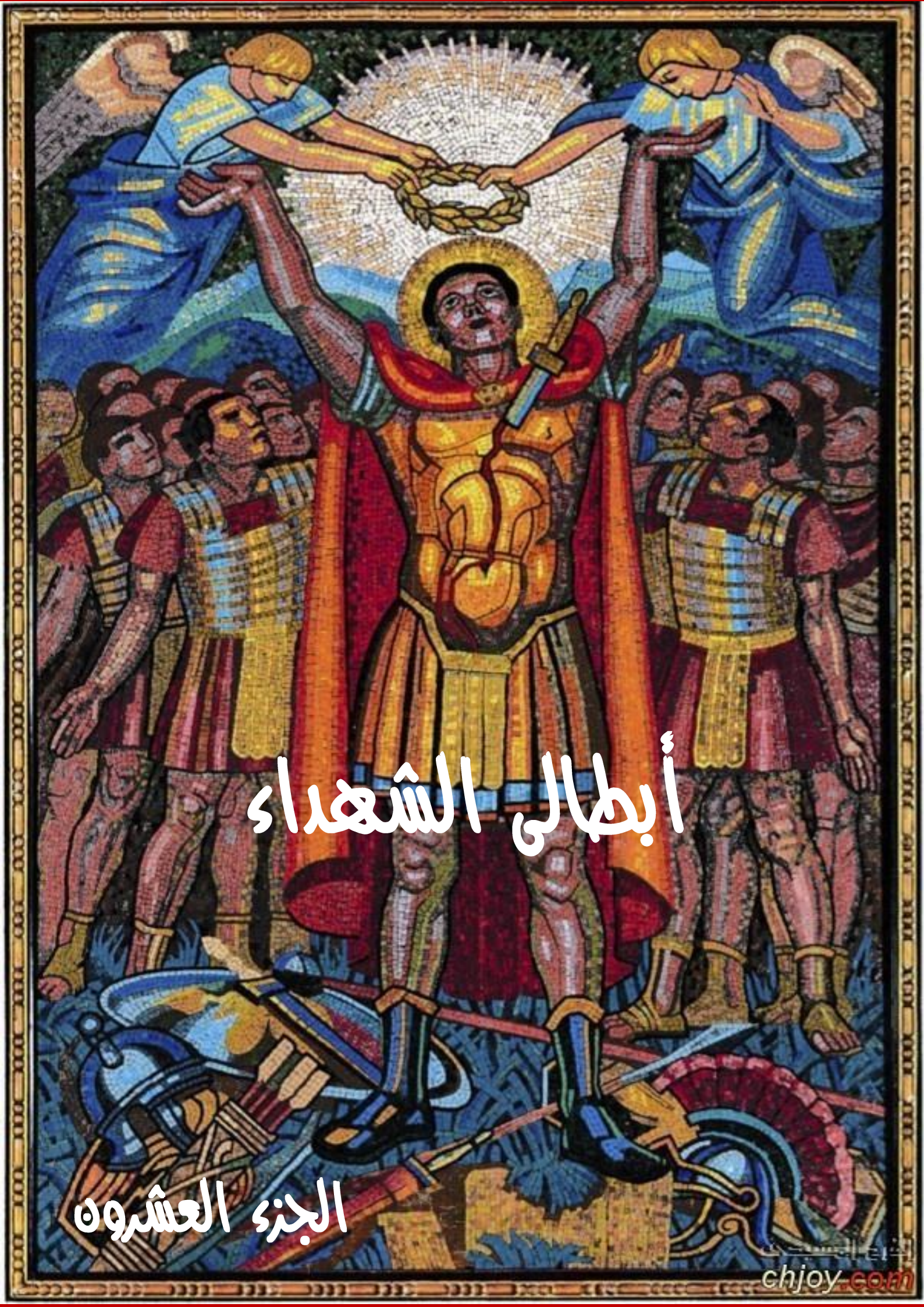
أبطال الشهداء
الجزء العشرون
chjoy.com

أبطالى الشهداء

من زمان وانا كان نفسي يبقى عندى قدوة ...

حد كده يملأ العين وألاقى نفسى منبهر بيه ... مافيهوش غلطة .. علشان يبقى مثلى الأعلى وأفضل أقارن نفسي بيه وأقول انا وصلت كام فى المائة من حلاوته ومن جماله

طبعاً وانا صغير لاقيت كتير ينفعوا مثل أعلى لكن يا أخويا كل لما أكبر شوية ألاقى ان فيهم شوية عيوب ماكنتش واخد بالى منها .. ومش هو ده اللى فى دماغى

كان ابويا يقول لى ياابنى " اللى ما لوش كبير لازم يشترى له كبير "

رحت أدور فى الكتب .. فى التاريخ ... فى كلام المفكرين العظماء و الفلاسفة و عجبنى أفكار عظيمة لدرجة انى حفظتها ... ولكن كل لما اتعمق أكتر فى أفكار هذا المفكر العظيم ألاقى أنه ساعات بيهيس أو بيقول حاجات مش عاجبانى برضه ...

انا هنا لاقيت أبطال قدوة بجد .... وصعب انك تقارن نفسك بيهم فعلا ... ممكن تكون شجاع وجرئ ومقدام ومضحى ونبيل وعظيم وكل الكلام ده ... لكن بعد أول ألم على وشك ممكن تفكر تانى !!!

الناس دى تجاوزت مرحلة العظمة والخوف وأظن انهم مش من سكان الأرض اللى احنا عايشينها دى ... دول بيفرحوا لما يلاقوا رقبتهم ها تطير وكمان بيحسوا انهم مايستاهلوش الشرف ده ... فعلاً حسسونى انى صغير قوى

ابطال الجزء العشرون

الشهيد شورة الصبى
القديسون الشهداء الجيورجيّون شالفا ورفاقه
شهداء اخميم
شهداء الفيوم
الشهيد شنودة البهنساوي
شهداء سمنود
القديسون أهل مغارة أفسس (أهل الكهف)
شهداء أنصنا
شهداء إسنا
شهداء الإسكندرية فى عصر دقلديانوس
الشهداء الحميريون | الشهداء اليمنيون
شهداء الرُها
الشهيدات عذارى الرها
شهداء الكتيبة الطيبية
الشهداء الفيتناميون
شهداء الحرب العالمية الثانية ال ١٠٨
شهداء جبل سيناء
شهداء حكم نيرون
الشهداء ال ١٠,٠٠٠
شهداء صور المصريين

الشهيد شورة الصبى

كان هذا الصبي من قرية تدعى طناي وكان مقيمًا ببلدة شنشيف تبع مدينة إخميم، وكان راعيًا للغنم. لما وصل إريانوس الوالي إلى إخميم، أرسل جنوده إلى كل مجاوراتها ليحضروا إليه المسيحيين لتنفيذ مراسيم دقلديانوس. توجّه خمسة منهم إلى شنشيف فالتقوا بالفتى شورة وهو يرعى غنمه، فسألوه: "من أنت؟" أجابهم: "أنا مسيحي". فأسرعوا خلفه ليقبضوا عليه لكنه تمكّن من الهروب، فاغتصبوا خروفين من الغنم وحملوها على خيولهم، أما هو فرجع إليهم بعصاه واسترد الخروفين. ولما عادوا إلى إخميم أخبروا الوالي بهذه القصة فأرسل الوالي وأحضر حاكم شنشيف وهدّده بالموت إن لم يُحضر هذا الصبي الراعي. خرج الحاكم وجمع رؤساء البلدة وعرّفهم بما جرى، فخافوا لئلا يخرب إريانوس بلدتهم، فأمسكوا شورة وأوثقوه وأتوا به إلى إخميم، فطرحه الوالي في السجن حتى الصباح. وفي السجن وجد جماعة من المسيحيين مقبوضًا عليهم فشجّعوه. في الغد قُدّم الصبي ليُمثل أمام الوالي، فسأله: "ما اسمك؟" أجابه: "أنا راعي مسيحي من أهل طناي وساكن بشنشيف واسمي شورة". وبعد حوار لم يطل طلب إليه أن يرفع بخورًا للآلهة، أما هو فكان ردّه: "سوف لا أسمع لك، ومهما أردت اصنع بي عاجلًا". إزاء هذه الجسارة أمر الوالي بتعذيبه، فرفعوه على الهنبازين وعصروه، وأوقدوا نارًا تحت قدميه وسلّطوا مشاعل نحو جنبيه، ووجّهوا نارًا إلى رأسه. وكان الوالي يظن أنه قد مات، فلما علم أنه حيّ أمر أن يُصب خلّ وملح على جراحاته، أما هو فكان يحتمل بشكر وشجاعة. ثم أعادوه إلى السجن، ووقف يصلي، فظهر له ملاك الرب وعزّاه وشجّعه وأنبأه أنه سيتوجّه في اليوم التالي بإكليل المجد. في اليوم التالي أحضر الوالي ساحرًا وطلب إليه أن يفسد سحر شورة المسيحي. فأجاب بجسارة: "أنا أحل سحره وأفضحه". ثم أعدّ الساحر كأس السمّ، وناولها للصبي ليشربها، فسقط الكأس من يده وانسكب ما فيه على الأرض، فخرجت من الكأس أفاعي وسعت نحو الصبي، أما هو فوطأها بقدميه. تعجب الساحر مما رآه وقال للوالي: "ليس لي مع هذا الإنسان شأن لأنه قوي بإلهه". لما رأى الوالي ثبات الصبي شورة، أمر أن يُذبح كشاة ويعلّق على سور قريته لتنهش لحمه طيور السماء. فنفّذ فيه الجند هذا الحكم، ونال إكليل المجد في العاشر من شهر كيهك.

القديسون الشهداء الجيورجيّون شالفا ورفاقه

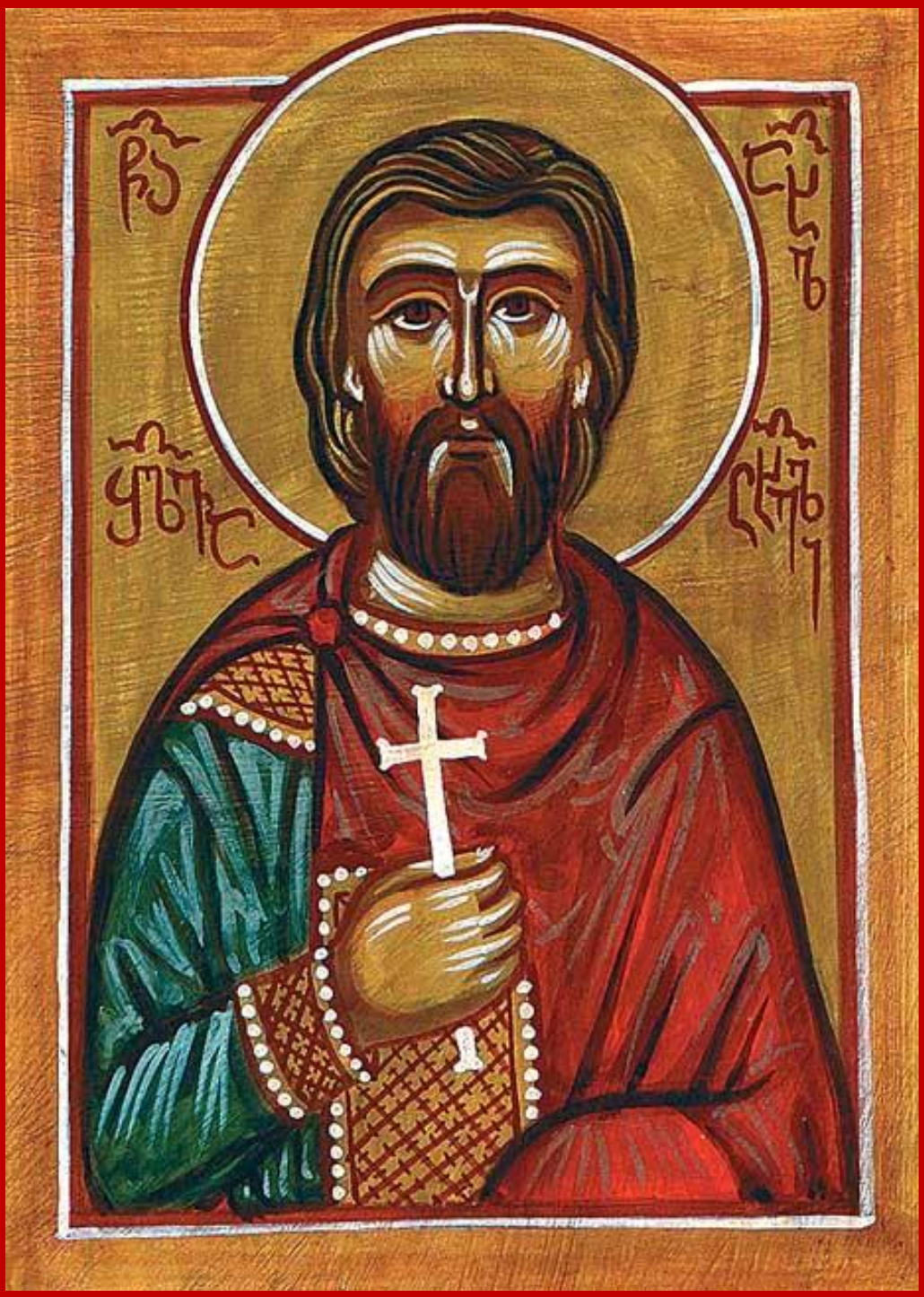

القديسون الشهداء الجيورجيّون شالفا ورفاقه (+القرن الثالث عشر الميلاديّ): القدّيس شالفا كان قائدًا عسكريًّا جيورجيًّا جُرح جرحًا بليغًا إثر تعرّض جيورجيا لغزوة الفارسي الشاه جلال الدين. لمّا شفي عرضوا عليه كرامات جمّة إذا قبل الإسلام. لم يشأ، ردّد عليهم كلمات القدّيس أغناطيوس الإنطاكيّ: "لست أطلب ربحًا أيًّا كان ما خلا حفظ الصورة الإلهيّة التي خُلِقْت عليها". فيما كانوا يجلدونه تهلّل قائلاً: "سرّ يا شالفا لأنك خلعت الإنسان العتيق وحرّرت نفسك من الهلاك الأبدي". ألقوه في السجن محطّم العظام. رقد في اليوم التالي من العام ١٢٢٧م. أمّا رفاقه العشرة الآلاف الذين أراد منهم الشاه جلال الدين، بعد سقوط تيبليسي عاصمة جيورجيا، أن يبصقوا على إيقونة المسيح لكي يهبهم الحياة فلم يشاؤوا فقتلهم جميعًا، وقيل أن عددهم كان عشرة الآف شخص

شهداء اخميم

كانت أخميم من البلاد التى انتشرت فيها المسيحية ومعظم سكانها كانوا مسيحيين ثابتين فى الإيمان وهذا ما جعل هذه المنطقة غنية بالأديرة حيث يوجد بها ثمانية أديرة حالياً وقد صدرت أوامر دقلديانوس الأمبراطور عام ٢٨٤م بإضطهاد المسيحيين حيث كان يعمل على محو المسيحية وتفنن فى تعذيب المسيحيين بأنواع مختلفة من العذابات وكان الله يقويهم حتى يحوزوا إكليل الشهادة. وفى هذه السنة ٣٠٤م كان هناك والى بأنصنا وهو أريانوس ، وكان أشد قسوة من دقلديانوس وظل يعذب المسيحيين بشتى طرق العذاب بل ظل يتنقل من مكان إلى مكان يبحث عن المسيحيين ليقضى عليهم إلى أن وصل إلى أخميم وكان ذلك فى مساء ٢٩ كيهك وفى ليلة عيد الميلاد المجيد و كان الشعب مجتمعا فى الكنيسة سوتير (المُخَلِّص) الواسِعة تزدحم بهم في فجر يوم التاسع والعشرين من شهر كيهك سنة وكانت جماهير وحدث أن راعيهم المحبوب أسقف أخميم الأنبا أوضاجيوس لم يكن معهم في ذلك العيد لأنه كان قد تنيَّح منذ فترة قريبة. وكان معهم الأنبا أباديون أسقف أنصنا و وصلت الأنباء عن وصول الوالي الشَّرِس "إريانوس" والي أنصنا مع جنوده إلى مدينتهم.

فذهب إليهم الأنبا أباديون (سِرّاً لأنه كان قد قُبِضَ عليه) ليصلي معهم وعندما بدأ بقراءة التسبيح ولما وصلوا الى التقديس المثلث أذ بأصوات الملائكة تصرخ مع الشعب قدوس قدوس قدوس رب الصباؤوت السماء والارض مملؤتان من مجدك الاقدس ورأى الشعب المخلص ربنا يسوع المسيح والملائكة عند المذبح . وفى ذلك الوقت وصل أريانوس الملك و معه جنوده فرأى الشعب يصلون بخشوع وطهارة وقوة فغضب جدا وبعد إنتهاء الصلاة في فجر ذلك اليوم ذهب الوالي إلى معبد الأصنام و إمتلأ حقداً على المسيحيين بسبب كهنة الأصنام فقد ترك الأقباط أصنامه ومعبده فارغاً. فقام مع جنوده وذهبوا إلى الكنيسة ورأوا ألوف المسيحيين مجتمعين للصلاة فخرج إليه الأنبا أجفا والأنبا وانين وتحدَّثا معه وسألهُما عن سبب إجتماع كل هؤلاء فأخبروه بأن اليوم هو عيد ميلاد السيد المسيح فإزداد غيظاً وحنقاً وقتلهُما على الفور وكانا باكورة شهداء أخميم. ثم دعا الوالي وجنده المسيحيين أقباط مصر أن يُسْرِعوا بالسجود للأصنام .. وفي مواجهة وتوحدِّ شُجاع وقف الشعب يعترفون بإيمانهم بالسيد المسيح و أنهم مستعدون أن يموتوا من أجله ، ولما رأى الوالي ثباتهم فى ايمانهم أمر بأن يُقْتَل الكهنة ومنهم الكاهن الحكيم أسكوندا، الذي جذب إلى الإيمان ٧٠ من كهنة الأصنام وعمَّدهم فإستشهد الكهنة وهؤلاء الكهنة التائبين ثم تلاهم الشمامسة وكثير من الشعب وكانوا عدة ألوف ، ولما رأى الوالي ثباتهم وتسارعهم لنوال إكليل الشهادة نصب آلات التعذيب وقام ومعه عدد كبير من الجند وظلّوا يقتلون المسيحيين داخل الكنيسة حتى جرى الدم من الكنيسة إلى أزقة المدينة. وما أن سمع الناس في القرى والبلدان المجاورة بخبر هذه المذبحة حتى سارعوا بالحضور إلى أخميم معلنين إيمانهم، وازدحموا حول إريانوس وكان الآباء والأمهات يتسابقون فرحين قائلين: "نحن ماضون إلى ملكوت السماوات"وكانوا يقدمون أولادهم للسيف ويشجعونهم بقولهم: "لا تخافوا فما هي إلا برهة وتمضون إلى العريس السماوي." وقد استمرت تلك المذبحة ثلاثة أيام متوالية هذا وقد بلغ عدد الذين استشهدوا في أخميم ٨١٤٠ رجلا وهذا الرقم بدون اعداد الاطفال والنساء ودُفِنت أجسادهم في دير الشهداء بأخميم. وتحتفل الكنيسة بتذكار استشهادهم أيام ٢٩ و ٣٠ كيهك والأول من طوبة .،

شهداء الفيوم

شهداء الفيوم

تم العثور عليهم في الجزء القبلي من الدير يوم ٢٨ يوليو ١٩٩١م. أثناء الحفر وجدت هذه الأجساد وكانت الملابس مغطاه بالصلبان . وجد معهم الزي الرهباني وبالتحديد المنطقه الجلد التي يستخدمها الراهب وكانت مقسمة إلى قطع لمرور الزمن عليها. هذه الأجساد خاصه بآبائنا الرهبان الذين عاشوا في القرون الماضية بهذه البريه. وتم العثور يوم ٢٥ اغسطس ١٩٩١ م على صناديق قديمة من شرائح النخيل وجد في احدها جسدين أحدهما رأس بها تشوهات ومتفحم وبيده حلقات والآخر بدون رأس ، وهذا دليل على أنهم رهبان شهداء. وهم الآن في صناديق صنعت خصيصًا لهم موضوعة على المقصوره.

ويوجد ضمن الشهداء طفل صغير وجد في يوم ١ سبتمبر ١٩٩١ م وهكذا صار هذا اليوم عيدًا لهم . بركة شفاعاتهم وصلواتهم فلتكن معنا آمين.

الشهيد شنودة البهنساوي

وشي بعضهم به لدى الأمير مكسيموس المعيّن من قبل دقلديانوس بأنه مسيحي، فاستحضره وسأله عن معتقده. أقر بإيمانه بالمسيح وبأنه الإله الحقيقي، فأمر الجند أن يطرحوه على الأرض ويضربوه حتى تهرأ لحمه وجرى دمه على الأرض. ثم وضعوه في سجن كريه الرائحة. أرسل الرب إليه رئيس الملائكة ميخائيل فأبرأه من جراحاته، ثم شجعه وقوّاه وبشّره بنيل إكليل المجد، بعد احتمال ما سيحل به من العذاب الشديد. وفي الصباح التالي أمر الأمير الجند أن يفتقدوه فوجدوه واقفًا يصلي. ولما أعلموا الأمير بأمره وأبصره سالمًا بُهت وقال إنه ساحر. ثم أمر فعلّقوه منكسًا وأوقدوا تحته نارًا فلم تؤثّر فيه، فعصروه بالهنبازين وأخيرًا قطعوا رأسه وجسمه إربًا إربًا ورموه للكلاب فلم تقترب منه. وفي الليل أخذه المؤمنون وطيبوه بطيبٍ كثير الثمن ولفوه في أكفان غالية ووضعوه في تابوت ثم دفنوه.

العيد يوم ١٤ برمهات.

شهداء سمنود

وشي بعضهم به لدى الأمير مكسيموس المعيّن من قبل دقلديانوس بأنه مسيحي، فاستحضره وسأله عن معتقده. أقر بإيمانه بالمسيح وبأنه الإله الحقيقي، فأمر الجند أن يطرحوه على الأرض ويضربوه حتى تهرأ لحمه وجرى دمه على الأرض. ثم وضعوه في سجن كريه الرائحة. أرسل الرب إليه رئيس الملائكة ميخائيل فأبرأه من جراحاته، ثم شجعه وقوّاه وبشّره بنيل إكليل المجد، بعد احتمال ما سيحل به من العذاب الشديد. وفي الصباح التالي أمر الأمير الجند أن يفتقدوه فوجدوه واقفًا يصلي. ولما أعلموا الأمير بأمره وأبصره سالمًا بُهت وقال إنه ساحر. ثم أمر فعلّقوه منكسًا وأوقدوا تحته نارًا فلم تؤثّر فيه، فعصروه بالهنبازين وأخيرًا قطعوا رأسه وجسمه إربًا إربًا ورموه للكلاب فلم تقترب منه. وفي الليل أخذه المؤمنون وطيبوه بطيبٍ كثير الثمن ولفوه في أكفان غالية ووضعوه في تابوت ثم دفنوه.

العيد يوم ١٤ برمهات.

القديسون أهل مغارة أفسس (أهل الكهف)

إذ تولى داكيوس (ديسيوس) الحكم سنة ٢٥٠ م. أثار الاضطهاد ضد المسحيين، وقد زار أفسس وطلب من أشرافها أن يقدموا الذبائح للأوثان، مستخدمًا كل وسائل العنف، حتى سلم الآباء أبنائهم للقتل، وتحاشى الأصدقاء لقاء أصدقائهم لشدة الضيق، إذ كان يُقتل حتى الوثنيين إن لم يدلوا على أماكن المسيحيين، فتحولت المدينة كلها إلى حالة من الرعب .وشى البعض لديه بأن جماعة من الشبان في القصر لا يطيعون أمره، هم مكسيمليانوس - يمليخا - مرتيلوس - ديونيسيوس - يؤانس - سرافيون - قسطنطينوس – أنطونيوس .أحضرهم الإمبراطور وسألهم أن يذبحوا للأوثان وإذ رفضوا جردهم من رتبهم وأعطاهم فرصة للتفكير. قام الشبان بتوزيع أموالهم على الفقراء، وانطلقوا سرًا إلى كهف كبير في جبل أنجيلوس يمارسون العبادة منتظرين لقاءهم الثاني مع الإمبراطور عند عودته، إذ ترك المدينة إلى حين، وكان معهم بعض الدراهم. كان يمليخا يرتدي ثوبًا باليًا، ينزل من حين إلى آخر إلى المدينة ليشتري ما هو ضروري لهم. عاد يمليخا بعد فترة يؤكد لزملائه مدى ما وصلت إليه المدينة من اضطراب بعودة الإمبراطور إليها. استدعى الإمبراطور آباء هؤلاء الشبان وهددهم بالموت، فقالوا له إن الشبان قد سلبوا مالهم وبددوه على الفقراء وأنهم مختفون في كهف في الجبل لا يعرفون إن كانوا أحياء أم أمواتًا. عندئذ أخلى سبيلهم، وأمر أن يُسد باب الكهف بحجارة ليصير لهم قبرًا وهم أحياء. وإذ كان أنتودورس وآوبوس وكيلا الملك مسيحيين مؤمنين سرًا، تشاورا معًا، وكتبا إيمان هؤلاء الشبان على صحائف توضع داخل صندوق نحاس يُختم ويترك عند مدخل الكهف إكرامًا لأجساد القديسين.

بقيّ الحال هكذا وقد رقد الرجال وصاروا أشبه بمن هم نعاس حتى ملك ثيؤدوسيوس الصغير سنة ٤٠٨ م.، وكان رجلًا ورعًا تقيًا. وإذ ظهرت في أيامه بدعة تنكر قيامة الأجساد، اضطرب الملك نفسه وتشكك، فلبس المسوح وافترش الرماد خفية يصرخ إلى الله طالبًا أن ينزع عنه هذه الوساوس. إذ كان راعٍ للغنم يود بناء حظيرة بجوار الكهف بدأ رجاله يقلعون الحجارة فنزعوا حجارة باب الكهف، وإذا بالفتية في اليوم التالي يقومون بأمر إلهي لرسالة خاصة، قاموا كمن كانوا في نوم ليلة واحدة. نزل يمليخا إلى المدينة ومعه بعض الفضة ليشتري بعض الضروريات، وكم كانت دهشة إذ رأى علامة الصليب منحوتة على باب المدينة، وقد تغيرت كل ملامح المدينة تمامًا، حتى اختلط الأمر عليه هل كان هو في حلم أم في حقيقة. فقرر أن يشتري خبزًا وينطلق إلى اخوته يتباحث معهم في الأمر. وإذ قدم بعض الدراهم للخباز دهش الرجل إذ وجدها ليست العملة السائدة في أيامه، وظنه أنه وجد كنزًا يرجع إلى أيام داكيوس (ديسيوس) .اجتمعت الناس حوله تسأله عن الكنز الملوكي الذي وجده، فكان يشخص إليهم مندهشًا، فحسبوه يخفي الكنز. رآه الكل شابًا غريبًا، فسألوه عن أصله وجنسه، فأجابهم أنه من المدينة وأخبرهم عن أسماء والديه واخوته وعشيرته، وأنه كان يعمل في القصر فحسبوه مجنونًا. هاجت المدينة كلها، وإذ سمع الأسقف ماريس استدعاه، وكان يمليخا يظن أنه سُيقدم لداكيوس ليقتل، وكم كانت دهشته إذ وجد نفسه في كاتدرائية أمام أسقف، وكان قد حضر الوالي أنتوباطس، فأخذ الشاب يروي لهما قصته مع زملائه الشبان، فلم يصدقا شيئًا..... انطلق يميلخا ومعه الأسقف وكبار القوم إلى الكهف للتأكد من صدق قوله، وهناك إذ دخلوا الكهف وجدوا الصندوق النحاس وقرأوا الصحائف التي به وتحققوا من الأمر. سمع الملك بذلك فأسرع بالحضور، وجاء يتحقق الأمر وهو يشكر الله الذي أكّد له القيامة عمليًا، وإذ التقى بهم سجد أمامهم وعانقهم وبكى، ثم جلس على التراب فرحًا. أكد له مكسيمليانس أن الله قد سمح لهم بذلك من أجل إيمان الكنيسة، ثم رقد الشبان ودفنوا في مواضعهم بعد أن بسط الملك حلته الملوكية على أجسادهم وهو يبكي. أراد الإمبراطور أن يقيم لهم توابيت ذهبية، فظهر له المعترفون في حلم، قائلين له: "إن أجسادنا قد بُعثت من تراب، ولم تبعث من ذهب أو فضة، فدعونا على التراب في نفس موضعنا من الكهف ذاته، لأن الله سيبعثنا من هناك." تُعيِّد لهم الكنيسة السريانية في ٢٤ من شهر تشرين الأول/أكتوبر. وفي الكنيسة القبطية يوم 20 مسرى.

شهداء أنصنا

بعد أن استلم إريانوس الوالي مراسيم دقلديانوس باضطهاد المسيحيين، أرسل واستدعى الأسقف الأنبا أباديون وقال له: "أحضر لي النصارى ليسمعوا كتاب الملك ويسجدوا لمعبوداته"، فأجابه الأسقف: "عرّفني ما الفائدة التي ربحتها من المُلك؟ مضيت من عندنا وأنت صديق فعدت وأنت عدو. مضيت وأنت إنسان فعدت وحشًا كاسرًا". فقال له إريانوس" :أهل الصعيد قساة القلوب غلاظ الرقاب، فلأجل هذا أقاموني حتى أؤدبهم". فأجابه الأسقف: "احترس على هذه الأوثان لئلا يسرقوها منك ويبيعوها." ثم مضى الأسقف من عنده إلى البيعة، وجمع الشعب وعرّفهم بكل ما حدث، ثم وعظهم للثبات على الإيمان، فلما رأى ثبات إيمانهم وفرحهم لسفك دمائهم على اسم السيد المسيح، أخذهم وجاء بهم إلى إريانوس، واعترفوا علانية بالسيد المسيح، فغضب وأمر بأخذ رؤوسهم جميعًا حتى امتلأت شوارع مدينة أنصنا بالدمِ . أما الأنبا أباديون الأسقف فاصطحبه إريانوس معه وأقلعا إلى أسيوط، وهناك استشهد عدد كبير من المدينة وأُخِذت رؤوسهم بالسيف.

اتفق حضورهم مائة وخمسين رجلًا وأربع وعشرين امرأة من الوثنيين إلى دار الولاية في مدينتهم أنصنا، فشاهدوا الجند يعذبون القديس بولس السرياني. لأن الوالي كان قد أمر بأن تُحمّى مسامير في النار وتُفقأ بها عينيّ هذا القديس. وإذ وضعوا المسامير في عينيه انفقأت ثم ألقوه في السجن، وفي صباح الغد لما أحضروه، كان هؤلاء الرجال والنسوة حاضرين، رأوا عينيه سالمتين كما كانتا أولًا، فتعجبوا قائلين: "لا يقدر على صنع مثل هذه الآية إلا الإله وحده خالق الطبيعة ومبدعها من العدم". ثم صاحوا بفم واحد قائلين: "نحن مؤمنون بإله بولس"، وتقدموا ساجدين أمام قدميّ القديس طالبين أن يصلي من أجلهم، فأقامهم ودعا لهم بالخير. بعد ذلك تقدّموا إلى الوالي واعترفوا بالسيد المسيح، فأمر بقطع رؤوسهم ونالوا إكليل الشهادة. العيد يوم ٢٨ كيهك.

شهداء إسنا

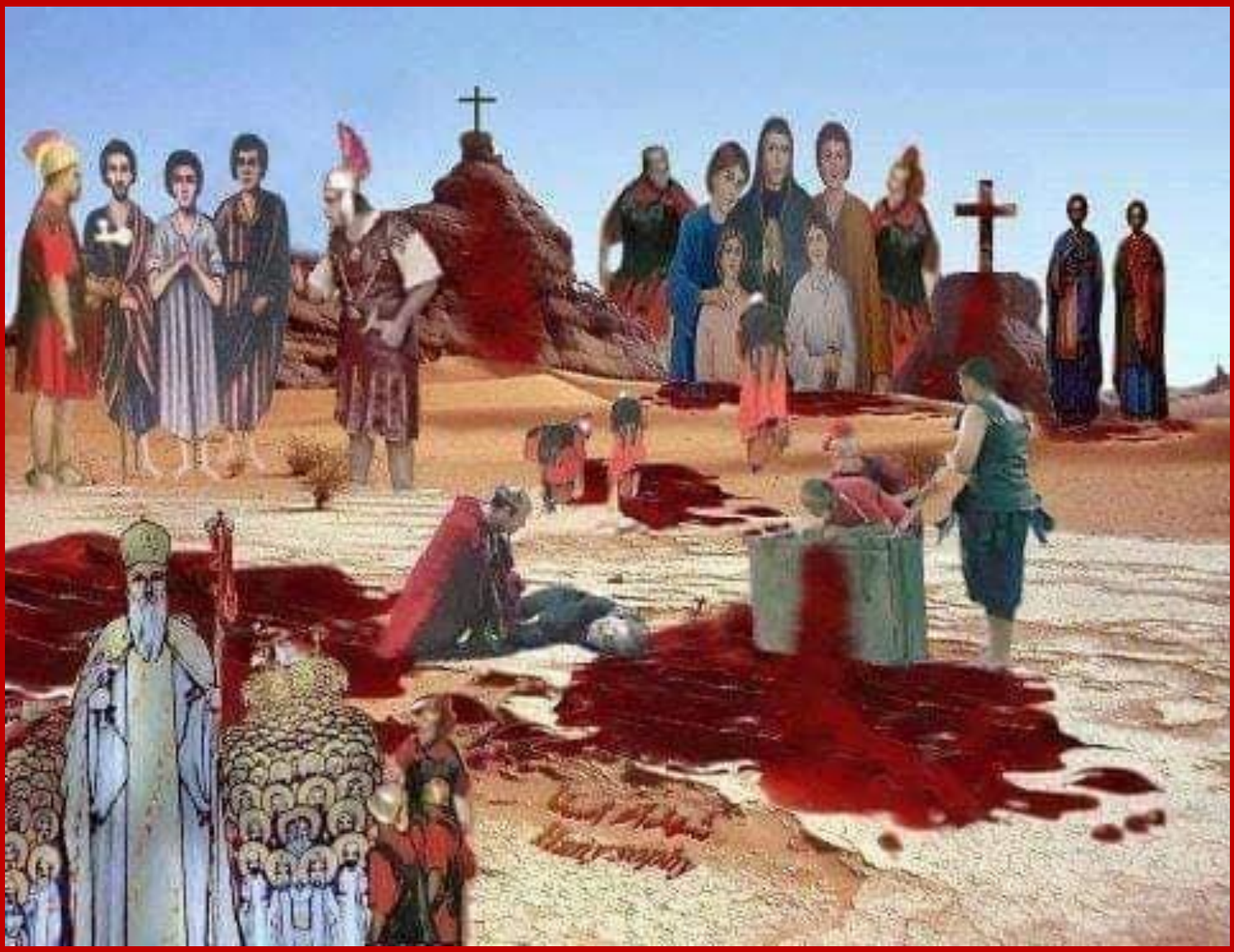

فى عصر الملك دقلديانوس ارسل الوالى اريانوس الى مدينة اسنا، لاضطهاد المسيحين وصل الوالى للمدينة فلم يجد بها اى انسان الا سيدة مسنة فى منزلها وهى ارشدتهم لمكان الشعب، قالت لهم انهم هناك فى دير الانبا اسحق السائح واعترفت بالمسيحية امامهم ، ونالت اكليل الشهادة وسميت بالرشيدة ، لانها ارشدت الوالى بوجود الشعب فى الدير.

وحدث قبل وصول الوالى للدير ... ان ظهر ملاك للانبا امونيوس الشهيد ، فى مغرته التى تبعد عن الدير حوالى سبعة كيلو مترات،وقال له انزل الى الدير لتشديد شعبك ، لان الوالى قادم فى الطريق ، لاضطهاد شعبك فنزل للدير فورا وأقام قداس بمناسبة عيد الانبا اسحق وشجع الشعب لكى يواجهوا سيوف الوالى بشجاعة ، ولا يخافوا لان اكاليل السما معدة لهم ، والاماكن الجميلة فى انتظارهم فى السماء.

ولما وصل الوالى وجنوده طلب من الشعب كله التبخير للاوثان فرفضوا بشدة صارخين قائلين اننا نصارى ، ونعبد الاله الواحد يسوع المسيح فاستشهد الجميع بقطع رؤوسهم بالسيوف واشترك معهم الانبا بضابا ، وابن خالته الانبا ادراوس القس ، والانبا اخرستوذولو الشماس استشهدوا جميعا وكان عددهم الاف مؤلفة تصل الى ١٦٠ ألف شهيد (لان كل شعب المدينة كان مسيحيا) اطفالا وكبار ومسنين وامتلأت السماء بالملائكة تستقبل ارواحهم.

واجساد كل هؤلاء الشهداء موجودة هنا فى دير الشهداء بإسنا يصنعون المعجزات ويأتى لهم الزوار من أنحاء العالم.

شهداء الإسكندرية فى عصر دقلديانوس

أثناء اضطهاد الإمبراطور دقلديانوس للمسيحيين كان هناك قس جاوز الثمانين من عمره يُدعى أبا فسطور، لا يفتأ يداوم على تثبيت رعيته وافتقاد المعترفين المسجونين، فسمع عنه والي مدينة ألقيس التي كانت في ذلك الوقت مقرًا لأسقفية، وهي حاليًا قرية صغيرة بالقرب من مدينة بني مزار. فقبض عليه وأمر جنده فجلدوه بالسياط ووضعوه في جهاز التعذيب المسمى بالهنبازين، ثم ألقوا به في مستوقد حمام ولكن الله أعانه على الاحتمال، فأرسله الوالي مقيدًا بالسلاسل مع بعض المعترفين الآخرين إلى والي الإسكندرية.

هناك عذبوه بصنوف أخرى من التعذيب ثم أمروا ساحرًا يدعى سيدراخيس بأن يعد له سمًا قاتلًا، فلما أعطاه له رسم عليه علامة الصليب وشربه فلم يؤذه فآمن الساحر بالسيد المسيح .ومن ثمَّ أمر الوالي بإلقاء ذلك الساحر في أتون النار، كما آمن بسبب هذه المعجزة تسعمائة وعشرون من الوثنيين، فحكم عليهم الوالي بالموت حرقًا. وأما أبا فسطور فوضعوه في خلقين من الزيت المغلي ثم قطعوا رأسه بالسيف.

الشهداء الحميريون | الشهداء اليمنيون

بلاد حمير هي بلاد اليمن. وصلتها المسيحية منذ القرن الأول المسيحي على يد برثلماوس الرسول . انتشرت المسيحية في تلك البلاد لاسيما في مدن نجران وظفار ومأرب و حضرموت .وأصبحت مركز إيبارشية أرثوذكسية في أوائل القرن السادس.

أثار الملك ذونواس اليهودي سنة ٥٢٣ م. الاضطهاد ضد المسيحيين، وفتك بعدة آلاف منهم. ..... أرسل الملك حملتين لمحاربة أهل نجران المسيحيين، فبارزوهم النجرانيون وطردوهم بقوة السيد المسيح. ثم قاد الملك بنفسه جيشًا قوامه ١٢٠,٠٠٠ من الجند وحاصر مدينة نجران أيامًا كثيرة. ولما عجز عن فتحها بالحرب أوفد إليهم كهنة اليهود الذين من طبرية، حاملين توراة موسى وكتابًا مختومًا بخاتم الملك اليهودي، فحلفوا لهم بالتوراة ولوحي موسى وتابوت العهد وإله إبراهيم واسحق وإسرائيل، بأنه لن ينالهم أذى إذا سلموا المدينة طوعًا وخرجوا إليه. فوثق النجرانيون بهذه الوعود وخرج إليه ثلاثمائة شخص من الأشراف فرحّب بهم في بشاشة وتودّد وأكد أنه سينفذ وعده ولن يضطهد أحدًا بسبب مسيحيته، وتناول الطعام أمامه وأمرهم أن يخرجوا إليه في اليوم التالي ألف شخص، فلما فعلوا فرّقهم على قواده خمسين خمسين وأمر كل منهم بأن يحتفظ بالأشخاص الذين يصلون إليه حتى إذا انتهوا من طعامهم أوثقهم من أيديهم وأرجلهم وجرّدهم من سلاحهم. وإذ اطمأن لتنفيذ خطته أرسل الجنود اليهود للمدينة للقبض على جميع المسيحيين الذين في المدينة ليريهم عظام الشهداء الـ١٣٠٠ الذين نكّل بهم، ومن بينهم عظام مار بولس أول أسقف لمدينة نجران الذي استشهد على أيدي يهود طبرية رجمًا بالحجارة في ظفار عاصمة بلاد اليمن. أدخل اليهود عظام الشهداء للكنيسة وكوّموها في الوسط، ثم أدخلوا القسوس والشمامسة والنذراء والنذيرات والشبان والشابات وملأوا الكنيسة عن آخرها حتى بلغ عددهم ألفين، ثم جاءوا بالحطب ووضعوه حول الكنيسة وأضرموا فيه النار فأحرقت الكنيسة ومن فيها.

بعد أن تمّ له ذلك أعلن الاضطهاد العام على مسيحيّ اليمن. أوفد رسلًا مع كهنة اليهود إلى جميع البلاد الخاضعة لسلطانه لقتل المسيحيين أينما وجدوا إلا إذا أنكروا المسيح وتهودوا، كما أمر أن يحرق مع بيته كل من يُخفي مسيحيًا فضلًا عن مصادرة أمواله. وكان باكورة من استشهدوا في حضرموت القس إيليا وأمه وأخوها، والقس توما الذي كان قد بُتر ذراعه الأيسر بسبب اعترافه بالمسيح.

أما نساء نجران مع الإماء فلما علمن بالخبر وشاهدن الكنيسة تحترق بمن فيها، فقد سارعن إلى الكنيسة وكن يلقين بأنفسهن وسط النيران. ومن بينهن شماسة تدعى اليشبّع وكانت شقيقة مار بولس أول أسقف لنجران الذي استشهد على أيدي اليهود أيضًا قبل هذه الأحداث، هذه مثّلوا بها شر تمثيل وبعد أن قيدوها سكبوا زيتًا مغليًا على رأسها، وعذبوها بعذابات كثيرة حتى استشهدت.

من بين الذين استشهدوا في هذه المذابح الحارث بن كعب رئيس قبائل نجران Najran بعد محاولات عديدة لكي ينكر إيمانه بالمسيح، واستشهد معه أعداد غفيرة أخرى ومن بين الذين استشهدوا أيضًا في نجران طفل في الثالثة من عمره مع أمه بعد حوار مثير بين الطفل والملك اليهودي نفسه حتى اندهش اليهود الحاضرون وقالوا: "تأملوا هذا الأصل الرديء (يقصدون الطفل)، كيف يتكلم منذ طفولته، تبصروا كيف استطاع ذلك الساحر المضل (يقصدون المسيح) أن يُضل حتى الأطفال."

بعد احتراق الكنيسة أحضر الملك الأعيان والأشراف الذين وقفوا أمامه مكبلين فسألهم: "لماذا تمرّدتم ولم تسلّموا المدينة واتكلّتم على ذلك الساحر المضل ابن الفجور (المسيح له المجد)، وعلى هذا الشيخ الحارث ابن كعب الذي صار لكم رئيسًا؟" ثم قام الملك فنزع ثياب الحارث وأوقفه عريانًا أمام شعبه، وطلب منه أن يكفر بالسيد المسيح وإلا أماته أشر ميتة. ولما رفض الحارث وكل الشعب المجتمعين، ورأى الملك أنه لا سبيل لكفرهم بالمسيح أمر أن يُساقوا إلى الوادي حيث تُقطع رؤوسهم وتلقى أشلاؤهم، وجثا الشيخ على ركبتيه، وقد أمسك به رفاقه يسندون يديه كموسى في قمة الجبل، فضربه القاتل وجز رأسه، وهكذا استشهدوا جميعًا.

أما عن تعداد هذا الاضطهاد يذكر الطبري المؤرخ نقلًا عن ابن اسحق، أن ذا نواس قتل من أهل حمير وقبائل اليمن المسيحيين ما يقرب من عشرين ألفًا، ولكن الوثائق السريانية التي سجلت هذا الاضطهاد، تقول أن عدد الشهداء بلغ ٤٠٠٠ نفس من الإكليروس والعلمانيون والشبان والشابات والرجال والنساء والأطفال. وهؤلاء الشهداء هم الذين عناهم القرآن بأنهم أصحاب الأخدود وجاء ذكرهم في سورة البروج وقد سمّاهم مؤمنين.

شهداء الرُها

في عهد تراجان Trajan ثار اضطهاد عنيف ضد المسيحيين في الرُها .Edessa قُبِض على الأسقف بارسيمايس Barsimaeus وعُذِّب بشدة وعنف واستشهد سنة ١١٤ م. وجاء في رواية أخرى أن الأسقف بارسيمايس حُبِس فقط ولم يُقتَل، وأُطلِق سراحه بعد انتهاء الاضطهاد، وأنه تنيح بعد ذلك بسلام.

من ضمن الذين استشهدوا ساربيلياس Sarbelius وأخته باربيا Barbea اللذان تعمّدا على يد الأسقف بارسيمايس، واستشهدا أثناء الاضطهاد. وقد لاقى ساربيلياس خاصة تعذيبًا شديدًا، ذلك أنه كان في الأصل كاهنًا وثنيًا قبل تحوّله إلى المسيحية.

وتعيّد الكنيسة الغربية لهؤلاء الشهداء في اليوم الثلاثين من شهر يناير.

الشهيدات عذارى الرها

اليوم (١٠ هاتور) إستشهاد عذارى الرها ال(٥٠ راهبة و أمهن صوفيا) قتلهن يوليانوس وجعل الجنود يقطعوهن إرباً إرباً و نهبوا الدير. والجدير بالذكر أن الشهيد أبى سيفين قتل يوليانوس بالساحة وإنتقم لهن سنة ٣٦٣م(نجد انبا باسيليوس الواقف بجانب ابى سيفين بالصورة كان دائماً يصلى للرب ليرحم شعبه من الكافر يوليانوس فرأى رؤيا(عرش ملوكى تجلس عليه العذراء وحولها الجنود السمائية و إتجهت ببصرها لأحدهم وقالت أريد مرقوريوس فجاء لها فقالت له إنطلق سريعاً وإقتل يوليانوس) فذهب انبا باسيليوس لكنيسة ابى سيفين فأخبره الحارس أن أسلحة القديس إختفيت فلم يضطرب انبا باسيليوس لأنه مطمئن من الرؤيا وبنفس اليوم وجدوا يوليانوس بالساحةفارس ضربه بحربة فصرخ (لقد إنتصرت على أيها الجليلى)ومات ولم يجدوا الفارس الذى قتله وبعدها وجدوا اسلحة القديس رجعت لمكانها بكنيسته و ملطخة بدماء يوليانوس وسأله انبا باسيليوس(هل قتلت يوليانوس؟) فأمال رأسه بالإيجاب بالصورة ففرح الجميع مجدوا إسم المسيح.

شهداء الكتيبة الطيبية

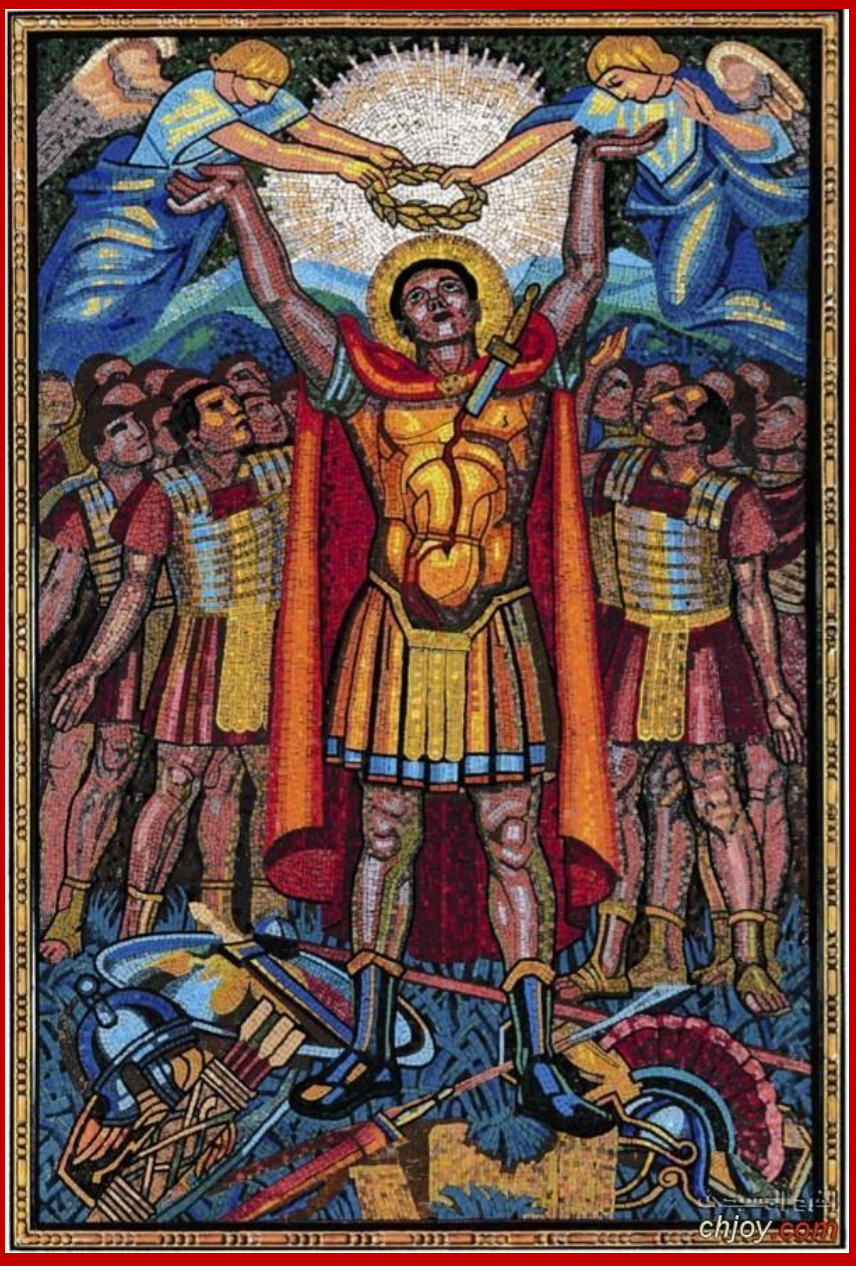

خرجت من مصر من أرض طيبة(الأقصر حالياً) الكتيبة الطيبية من المصريين المسيحيين المحاربين الأشداء وعددهم ٦٦٠٠ قبطى مسيحي وكانوا تحت قيادة قائداً شجاعاً اسمه موريس وقد أبلت هذه الكتيبة الطبية بلاءً حسنا في الحروب التي خاضتها وشهد ببسالتهم قيادة الجيش الرومانى، وأوفدوا إلى القائد مكسيميانوس في فرنسا الذي أختاره دقليديانوس ليكون شريكة في حكم الإمبراطورية الرومانية وقد قسمت هذه الكتيبة إلى قسمين احدهما ليحارب على حدود فرنسا والآخر ليحارب في سويسرا. وقد اختار مكسيمانوس جيشا مصريا لفهمهم بقوه وقدره المصريين وكان في ذاك الحين جميع المصريين مسيحيين وكان هذه الكتيبة تمتاز بالحكمة والقوه .صدر الأمر بالتبخير للأوثان وأعتبار دقليديانوس إلهً قبل البدء في الحرب وكان من المعتاد أن تقدم العبادة للآلهة الوثنية قبل بدء المعارك. و صدر الأمر للكتيبة المصرية أن تشارك في تقديم البخور في هذه العبادة ولكن جنود الكتيبة رفضوا معلنين أنهم وإن كانوا يؤدون واجباتهم للدولة، فهم مسيحيون لا يعبدون إلا الإله الحقيقي رب السماء والأرض فرفضت الكتيبة القبطية الامتثال للأمر والتبخير للأوثان. إزاء هذا الموقف أمر الإمبراطور بأن تقف الكتيبة صفوفاً، وفي كل صف عشرة، وبعد كل تسعة جنود. يجلد العاشر ثم تقطع رأسه ولكن الباقين ازدادوا إصراراً على مسيحيتهم، فأمر الإمبراطور بتكرار جلد العاشر وقتله فجلدوا بالسياط الرومانية التي تحتوى في نهايتها قطع من الرصاص.. ولما تمسك الأقباط بإيمانهم المسيحي اغتاظ الإمبراطور فامر بأن يصطف أقباط الكتيبة الطيبية صفوفاً وكل صف يتكون من عشرة افراد، وكان يأخذ العاشر من كل صف ويقتله أمامهم حتى يخاف الباقيين ويبخروا للأوثان ولكن أضطر الأمبراطور أن يقتلهم جميعاً في النهاية لأنه لا يوجد من بينهم قبطى واحد رجع عن إيمانه بالمسيح وكان ذلك في العام الثالث للشهداء. ومن شجاعة القبطى قائد الكتيبة الطيبية أنه قام بكتابة خطاباً باللغة القبطية وقدمه إلى الأمبراطور يعلن فيه طاعته له في أي أمر بالدفاع عن الاراضى الرومانية ولكن إيمانه بالإله يخصه وقد قدمه للمسيح، وكان قائد الكتيبة الضابط الصعيدي ((موريس)) والضباط زملاؤه فكانوا يشجعون جندهم أن يثبتوا على إيمانهم.

الشهداء الفيتناميون

وصلت المسيحية إلى فيتنام في عام ١٥٣٣ ، وأصبح العديد من المسيحيين الفيتناميين قديسين وشهداء في موجات مختلفة من الاضطهاد. يتم تكريمهم في ٢٤ نوفمبر ، عيد الشهداء الفيتناميين.

من عام ١٦٣٠ إلى عام ١٨٨٦ ، واجه ما بين ١٣٠٠٠٠ و ٣٠٠٠٠٠ مسيحي الاستشهاد في البلاد ، غالبا بعد احتجازهم وتعذيبهم بوحشية. وأجبر آخرون على الفرار إلى الجبال والغابات أو نفيهم إلى بلدان أخرى. جاء الاضطهاد وسط تغييرات سياسية وتوترات اجتماعية ، خاصة في ظل الأباطرة الذين تبنوا سياسات معادية للمسيحية خوفا من النفوذ الأجنبي. يكرم عيد الشهداء الفيتناميين هؤلاء الشهداء الكثيرين الذين لم يتم الكشف عن أسمائهم ، ويمثلهم ١١٧ شهيدا معروفا ماتوا من أجل الإيمان الكاثوليكي في فيتنام خلال أواخر القرن ١٨ عددهم ٩٦ فيتناميا و ١١ إسبانيا و ١٠ فرنسيين. كان ثمانية من المجموعة أساقفة ، و ٥٠ كاهنا ، و ٥٩ كاثوليكيا علمانيا. من بين القديسين الكاثوليك العلمانيين طفل يبلغ من العمر ٩ سنوات وأغنيس لو ثي ثانه ، وهي أم لستة أطفال. كان بعض الكهنة دومينيكيين ، والبعض الآخر كانوا كهنة أبرشيين ينتمون إلى جمعية إرسالية باريس. يتم تجميع الشهداء أيضا باسم "القديس أندرو دونغ لاك ورفاقه". ولد القديس أندرو دونغ لاك لأبوين فقيرين غير مسيحيين عهدا به إلى وصي كان معلما للتعليم المسيحي الكاثوليكي. تم تعميده ورسم كاهنا لاحقا في عام ١٨٢٣. شغل منصب كاهن أبرشية ومبشر في جميع أنحاء فيتنام. تم سجنه أكثر من مرة واستشهد بقطع رأسه في هانوي في ٢١ ديسمبر ١٨٣٩. تم تطويب مجموعات من الشهداء الفيتناميين من قبل مختلف الباباوات. أعلن البابا يوحنا بولس الثاني قداسة الشهداء ال ١١٧ معا في ١٩ يونيو ١٩٨٨ ، مشيدا بشهادتهم . يعتبر الفاتيكان التعذيب الذي تعرض له هؤلاء الأفراد من بين الأسوأ في تاريخ الاستشهاد المسيحي. قام الجلادون بقطع الأطراف بشكل مشترك عن طريق المفاصل ، ومزقوا اللحم بملقط أحمر ساخن ، واستخدموا المخدرات لاستعباد عقول الضحايا. تم وصم المسيحيين في ذلك الوقت على وجوههم ، كعقيدة غير تقليدية ، بينما تم تدمير عائلاتهم وقراهم.

شهداء الحرب العالمية الثانية ال ١٠٨

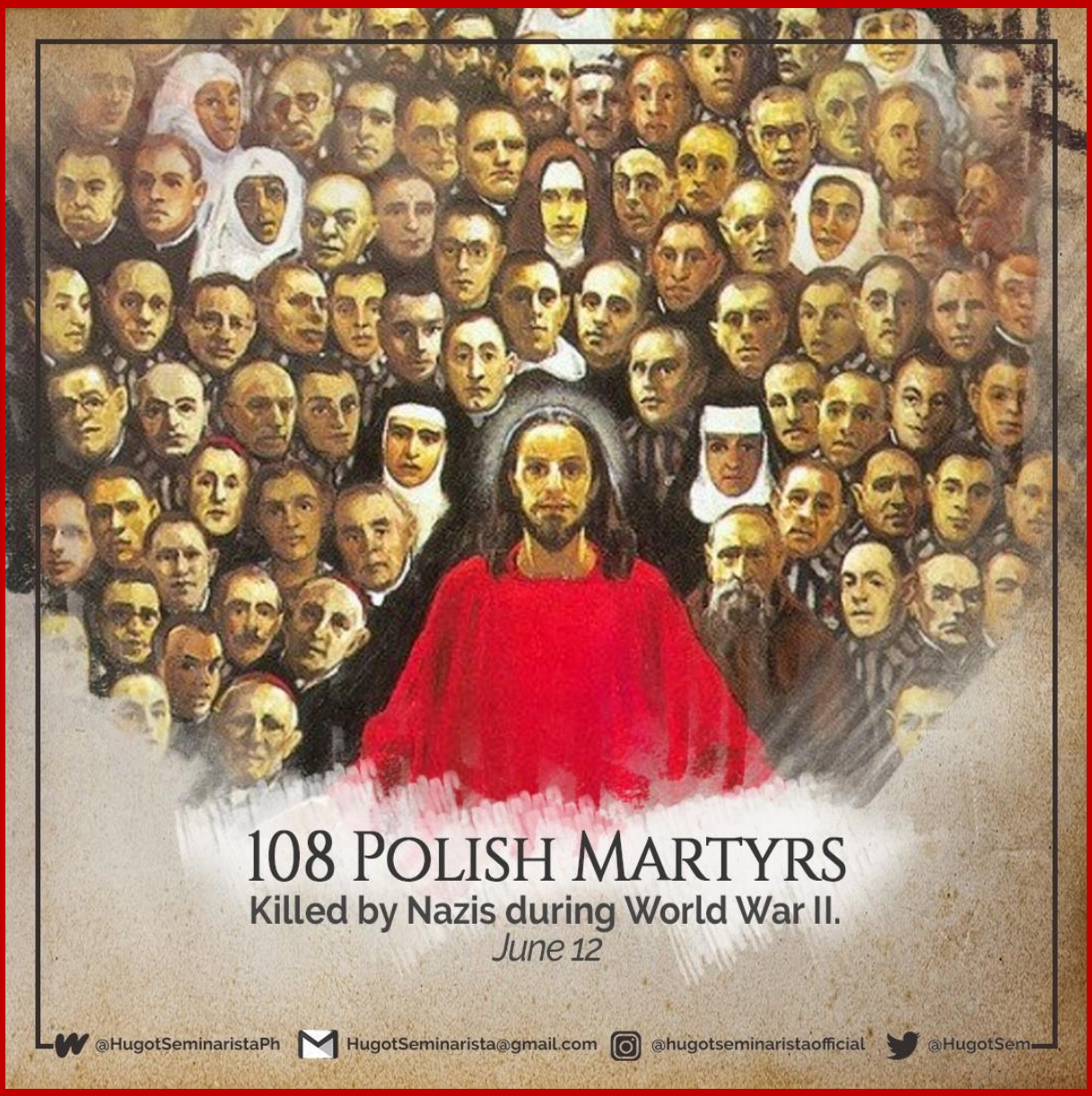

كاثوليك من بولندا قتلوا على يد النازيين خلال الحرب العالمية الثانية. يوم ١٢يونيو الشهداء البولنديون ال ١٠٨: تضم المجموعة ثلاثة أساقفة و ٥٢ كاهنا و ٣٦ رجلا وثماني نساء من الطوائف الدينية وثلاثة إكليريكيين وتسعة علمانيين. الأب برونيسلاف كوموروفسكي ، كاهن قتل في معسكر اعتقال. ككاهن ، ساعد الأب كوموروفسكي البولنديين على مقاومة التأثيرات القومية للألمان في منطقته الأصلية. في عام ١٩٣٩ ، تم اعتقاله وضربه وإرساله إلى السجن. ثم نقل إلى معسكر اعتقال، حيث احتجز في زنزانة تحت الأرض. تعرض للتعذيب والضرب المبرح ، وقتل أخيرا يوم الجمعة العظيمة عام ١٩٤٠ ، مع نشطاء بولنديين آخرين. تم تطويب هؤلاء الشهداء من قبل البابا القديس يوحنا بولس الثاني في عام ١٩٩٩.

شهداء جبل سيناء

استشهد ثمانية وثلاثين متوحدًا في جبل سيناء على يد جماعة من الأعراب، وأيضًا عدد كبير من المتوحدين في صحراء رايثو Raithu (طور سيناء) -على بُعد سفر يومين من سيناء وبالقرب من البحر الأحمر- في مذبحة مماثلة، وذلك في القرن الرابع الميلادي.

من بين الشهداء أيضًا صبي في الرابعة عشر من عمره، كان يحيا في حياة التوحد بجهاد وكمال عظيمين. هدده المغيرون بالقتل إن لم يكشف لهم عن مكان المتوحدين الكبار، فأجابهم أنه لا يخشى الموت، وأنه غير مستعد لتلويث حياته بخطية خيانة آباءه. أثارهم رده فهجموا عليه بأسلحتهم، ووقعوا عليه وقتلوه فنال إكليل الشهادة. وقد كتب القديس نيلوس St. Nilus عن هذه المذبحة، حيث كان يقود في هذه الفترة بعض المتوحدين في تلك البرية.

العيد يوم ١٤ يناير.

شهداء حكم نيرون

كان نيرون Nero أول إمبراطور يضطهد المسيحيين، ففي يوليو سنة ٦٤ م. -في السنة العاشرة لحكمه- شبَّ حريق ضخم في روما، بدأ بالقرب من السيرك الكبير Great Circus في منطقة يكثر بها المحلات التي كانت ممتلئة ببضاعة سهلة الاشتعال. امتدت النيران بسرعة في كل الاتجاهات واستمرت مشتعلة أسبوعًا، وما أن هدأت النيران حتى اشتعلت مرة أخرى في حديقة تيجلّينس Tigellinus قائد الحرس واستمرت ثلاثة أيام. وبانتهاء الحريق كان ثُلثي مدينة روما قد تحوّل إلى كتلة من الأنقاض . في اليوم الثالث من اشتعال الحريق أتى نيرون من أنتيام Antium ليُعاين المشهد، وكانت سعادته الوحشية البالغة أثناء مشاهدة ألسنة اللَّهب الصاعدة من المدينة سببًا في سريان الاعتقاد أنه كان هو الذي أمر بإشعال الحريق، أو على الأقل عمل على منع إخمادها. وانتشر هذا الاعتقاد بسرعة، ويقال أن مشاعل كانت تُلقى داخل المنازل، بواسطة رجال مجهولين كانوا يقولون أنهم ينفذون الأوامر الصادرة إليهم. وإلى الآن غير معروف حقيقة مسئولية نيرون عن هذا الحريق، فبالنظر إلى الحرائق الكثيرة المدمرة التي أصابت روما على مر تاريخها فمن غير المستبعد أن يكون هذا الحريق أيضًا -وهو أسوأها على الإطلاق- قد وقع نتيجة حادث.في ذلك الوقت انتشرت الشكوك حول الشخص المسئول، حتى انزعج نيرون وفكر في تحويلها عن نفسه باتهام المسيحيين بإشعال المدينة. ويقول المؤرخ تاكيتوس Tacitus أنه مع أن أحدًا لم يصدق هذا الاتهام إلا أنه قُبِض على المسيحيين وسيقوا إلى الموت بمنتهى الوحشية، فالبعض لفّوهم في جلود الحيوانات وألقوهم للكلاب الجائعة فمزقتهم إربًا، والبعض الآخر صُلبوا، وآخرون ألقوا عليهم القار ومواد مشتعلة، وبعد طعنهم بالحراب أشعلوا فيهم النيران فصاروا مثل المشاعل. تمت هذه الأعمال البربرية في حديقة قصر نيرون بينما كان الإمبراطور يستمتع مع ضيوفه بمشاهدة سباق للعربات.

العيد يوم ٢٤ يونيو.

الشهداء ال ١٠,٠٠٠

يونيو ، وفقا لتاريخ الكنيسة ، هو "يوم الشهداء ال ١٠" ، حيث يتم تكريم الشهداء المسيحيين وإحياء ذكراهم.

تقول القصة أن جنرالا رومانيا تحت حكم الإمبراطور هادريان (١١٧-١٣٨ م) اعتنق المسيحية مع جنوده البالغ عددهم ١٠ جندي ، لأن ملاكا وعده بالنصر على عدو متفوق.

انتصر الجنرال أخاتيوس من أرارات في المعركة وأخذه الملاك إلى جبل أرارات في تركيا الحالية. ولكن عندما سمع هادريان بالتحول ، أرسل جيشا أكبر لمعاقبة الرومان المرتدين.

صلب ١٠ رجل من أخاتيوس على أرارات ، ومن الساعة السادسة إلى التاسعة أظلمت الشمس - تماما كما كانت عند صلب يسوع.

شهداء صور المصريين

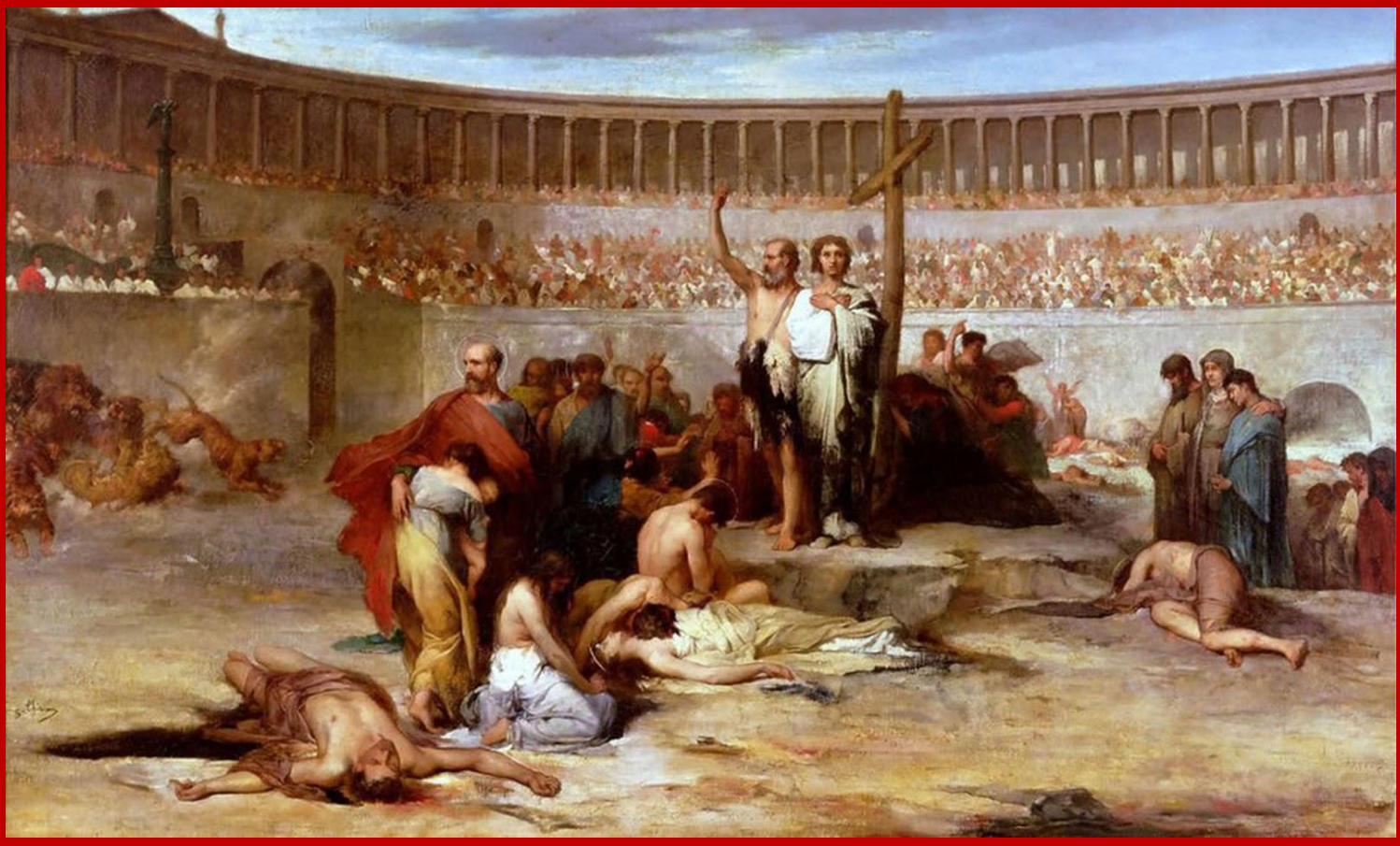

كانت صور أكثر المدن الفينيقية ازدهارًا إذ كانت بها ميناء تطل ناحية مصر وأخرى مفتوحة تجاه مدينة صيدا، فكانت لذلك ملتقى الأمم. على أن حُمَّى المشاغل العالمية لم تقف عائقًا في سبيل الكارزين ببشرى الخلاص، فانتشرت فيها المسيحية بين جميع الطبقات. ويبدو أن الاضطهادات الأولى لم تمتد إليها إطلاقًا، ولكن بطش دقلديانوس وصلها، وأول من امتد إليه كان تيرانيوس أسقف المدينة.

نزل الأسقف إلى ساحة المصارعة وبصحبته عدد غير قليل من المعترفين. استطاعت عينا الأسقف يوسابيوس أبي التاريخ الكنسي المتدربتان أن تميّز بينهم خمسة من أبناء مصر، إذ قد برزوا بجسارة واضحة فقدموا أجسادهم للجلادين، الذين بعد أن انهالوا عليهم بالسياط سلّموهم لمروّضي الوحوش الكاسرة. وكان الوالي قد أمر بتجويع هذه الضواري، ولما فتحوا لها الأبواب أخذوا ينخسونها بالأسياخ لاستثارتها فانطلقت كالسهام نحو الأبطال. للعجب توقفت الوحوش الكاسرة فجأة حالما اقتربت من الأجساد العارية الممزقة، ثم أخذت تحوم حولها ولم تلبث أن عادت إلى مغائرها .وكان المعترفون جميعًا راكعين يصلون، وبين المصريين الخمسة كان شاب لا يتجاوز العشرين من عمره راكعًا رافعًا عينيه نحو السماء في سكينة تامة، وكأنه لا يرى الوحوش ولا يسمع زئيرها. عاود المروّضون استفزازهم للوحوش، ولكنهم فشلوا في محاولتهم الثانية كما فشلوا في الأولى .ما حاروا أمام فشلهم جاءوا بثور هائج قد قضى بقرنيه الحادتين على المجرمين الذين ألقوا بهم قدامه. ومع ذلك فقد تراجع أمام القديسين، ونخسه مروّضوه بأسياخ محماة بالنار في جنبيه فقفز في غضب وهياج، ولكنه لم يمس الراكعين في الصلاة، فاضطروا إلى إدخال جميع الوحوش إلى مخابئها. ثم أصدر الوالي أمره بقطع رؤوس الأبطال الذين لم تجرؤ الكواسر على الاقتراب منهم. قد شاهد الأسقف يوسابيوس هذا المنظر بعينيه هو وعدد من أصدقائه، ولكنه أنه لم يسجل أسماء هؤلاء البواسل، الذين ثبتوا على إيمانهم إلى المنتهى.

العيد يوم ١ أبيب.